أخبار الحطيئة مع سعيد بن العاص .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن حكيم عن خالد بن سعيد عن أبيه قال لقيني إياس بن الحطيئة فقال لي يا أبا عثمان مات أبي وفي كسر بيته عشرون ألفا أعطاه إياها أبوك وقال فيه خمس قصائد فذهب والله ما أعطيتمونا وبقي ما أعطيناكم فقلت صدقت والله .

قال أبو زيد فمما قال فيه قوله .

(أمِنْ رَسْمِ دارٍ مرَبعٌ ومَصيفُ ... لعينك من ماء الشؤون وَكِيفْ) .

(إليك سعيدَ الخير جُبْتُ مهامِهاً ... يقابلني آلٌ بها وتُنُوف) .

(ولولا أصيلُ اللّبِّ غضّ شبابه ... كريم لأيام المنون عَرُوف) .

(إذا همّ بالأعداء لم يَثْن همّه ... كعابٌ عليها لؤلؤ وشُنُوف) .

(حَصَانٌ لها في البيت زيّ وبهجة ... ومَشْيٌ كما تمشي القَطَاة قَطُوفُ)